

## ارتباط الأمان بالإيمان - صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

هنا نقول الأمان مرتبط وثيق الإيمان لماذا لأن الله جل وعلا جعل الإيمان سبباً للأمان في الدنيا والآخرة قال الله جل وعلا من عمل صالح من ذكر أو أنسى وهو مؤمن - 00:00:00

فلنجعله حياة طيبة وقال جل وعلا فاي الفريقين يعني فريق المؤمنين والمشركين احق بالامان ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان وهم مهتدون والظلم هنا - 00:00:39

فسره النبي صلى الله عليه وسلم بأنه الشرك حيث عظم هذا لما نزلت الآية على الصحابة فقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فذهبوا إلى أنه ظلم النفس بالذنوب والمعاصي - 00:01:06

وأو ظلم الآخرين ظلم النفس بظلم العباد فقال ليس هذا الذي تذهبون إليه الظلم الشرك الم تسمعوا لقول العبد الصالح إن الشرك لظلم عظيم وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم تفسير - 00:01:24

بالمطلق يعني فسر الظلم المطلق يعني الظلم الكبير أكبر الظلم وأكمله أكمل الظلم اللي هو ظلم العبد بالشرك والعياذ بالله. لكن الآية فيها ولم يلبسوا ايمانهم بظلم والظلم نكرة جاءت في سياق - 00:01:46

النفي بلم ومن المتقرر في علم الأصول اما النكرة في سياق النفي تفيد الظهور في العموم وليس النص في العموم تفيد الظهور في العموم وهذا يعني أنها تشمل أشياء كثيرة - 00:02:09

فهنا الآية دلت على تباعد النتيجة بتبعض سببها فالإيمان متبعظ الناس في الإيمان درجات وكذلك في الأمان درجات. وهذا فيما يتصل بالأمن النفسي وهو كذلك أيضاً في الأمان في بين الناس الأمان الاجتماعي الأمان في الأوطان أو ما يسمى في العصر الحاضر بالأمن الفكري يعني الأمان الديني أو الأمان - 00:02:31

من العقد كلها متباعدة وهذا يعطينا نتيجة كبيرة جداً وهي أن القرآن إن القرآن جعل حقيقة الأمان هي في الإيمان حقيقة الأمان في حفظ الله جل وعلا في الإيمان ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:03:04

ولهذا إذا أردنا في مثل هذا الزمن إذا أردنا الأمان العقدي أو الأمان الفكري أحنا نسمى أشياء كثيرة اليوم من البرامج العلمية المفيدة نسميها الأمان الفكري وتسمية طيبة يعني الأمان المتعلق بالفكر يعني بسلوك العقل - 00:03:33

فيما ينظر إليه في الحياة هو حقيقة معناه الأمان الديني الأمان العقدي الأمان السلوكي هذا تختصره كلمة الأمان الفكري لكنه هو الأمان العقدي هو الأمان الديني بكل معانيه. لهذا يرجع حقيقة الأمان - 00:03:58

بانواعه يرجع إلى تحقيق الإيمان ومقتضى الشريعة - 00:04:23